الصباح الإسلامية
08
العدد 3779 - السنة الثالثة عشرة
الجمعة 8 صفر 1442 - الموافق 25 سبتمبر 2020
Friday 25 September 2020 - No.3779 - 13 th Year

أسماء الرسل والأنبياء ومعانيها

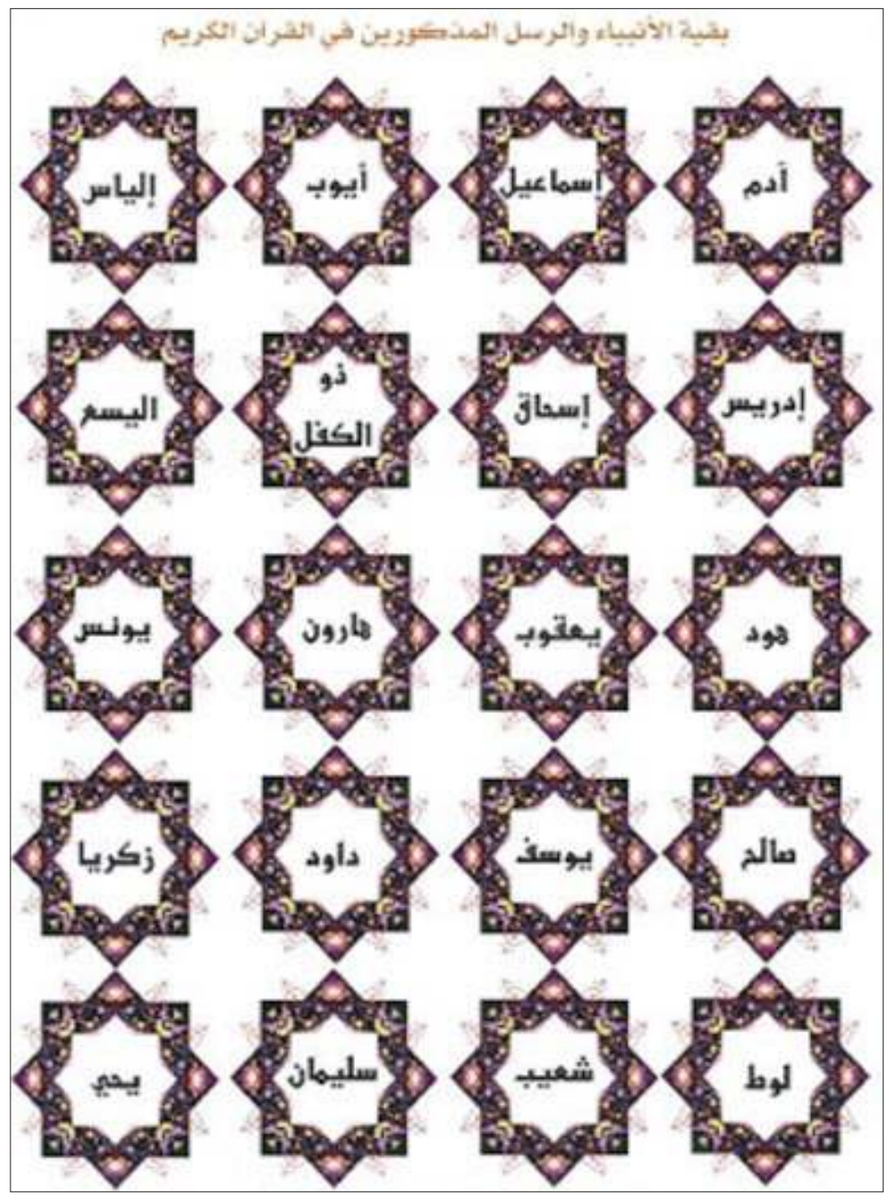

آدم «أول الخلق»

تقسيم الاسم: آد- ئَم ومعناه (الأرض) وبالعبرية والعربية هو اسم عام للذكور، وهو أبو البشر.

نوح عليه السلام

تقسيم الاسم: نوه – ياه ومعناه «هادئ» وهو نوح بن لامك بن متوشلخ بن ادريس بن يرد بن مهلابيل بن قينان بن آنوش بن شيث بن آدم وكان بين نوح وبين آدم ألف عام؛ فقد سأل رجل النبي عن الزمن الذي كان بينه وبين نوح فقال نبينا «عشرة قرون».

إدريس عليه السلام

تقسيم الاسم: آخ – نوخ ومعناه (المُكرّس) وهو أوّل من خطّ بالقلم وقد رفعه الله مكاناً علياً في السماء الرابعة

هود عليه السلام

تقسيم الاسم: هي – بير ومعناه «رفيق» وهو هود بن شالخ بن أرفكشاد بن سام بن نوح، وهود عند أهل الكتاب هو (عابر) وهو من الأنبياء العرب الذين قال عنهم نبينا: «أربعة أنبياء من العرب هود وصالح وشعيب ونبيُّك يا أبا ذر» وهو من العرب العاربة التي سبقت اسماعيل جدّ العرب المستعربة.

صالح عليه السلام

تقسيم الاسم: بلا تقسيم
ومعناه من الصلاح وهو عكس الفساد أو الخراب.

لوط عليه السلام

تقسيم الاسم: لوط ٍ ويعني (مُتَستِّر) يُشبه اسم (ناحميا) كما سيأتي لاحقاً، وكان لوط ابنَ أخ ابراهيم.

إبراهيم عليه السلام

تقسيم الاسم: آب – راهام ومعناه (أب رحيم) وكان اسمه من قبل (آبرام) أي (أب الأمم) ولانه أوّاه كثير الجزع سمّاه الله (ابراهيم) وهو أبو الأنبياء.

إسرائيل عليه السلام

تقسيم الاسم: اسرا – ئيل و (ئيل) تعني الله و اسرا تعني (مكافح – مجاهد – مصارع – مقاتل – محافظ) والأصوب هو (مجاهد الله) أي انه الذي يجاهد لأجل الله واسمه العبري هو (ياعقوبي) أو (يعقوب) ومعناه (يَعقُب) أو (يَخْلُف) أي يحِل محّل.

إسحق عليه السلام

تقسيم الاسم: شا–حّك وهو اسم عبراني من جزء واحد وينُطق بالعبرية (شاحاك) ويعني (ضَحّاك) أو (ضاحك) وسمّي كذلك لان سارة أمه لما بشرتها الملائكة بأنها ستلد فضحكت وجهها وضحكت ل انها استغربت الموقف ، فلما جاءها الولد تذكرت الموقف وقالت: هو ولدي جاءتني بشارته وأنا أضحك فأسميته ضاحك أي (اسحق).
وهو الأخ غير الشقيق للنبي اسماعيل عليهما السلام.

إسماعيل عليه السلام

تقسيم الاسم: يشيمع – ئيل وهو يعني (يَسْمَع الله) وسمّي باسماعيل لإن هاجر عليها السلام لما طافت بين الصفَا والمروة طلباً لماء يسد ظمأ ابنها لم تجد ماء في أول ستة أشواط؛ وفي الشوط السابع استجاب الله لها دعاءها فقالت (يَسْمَع الله دُعائي) فمبالغةً لشكرها ربها سمّت ابنها (يَسْمَع الله) لتتذكر كيف سمع الله صراخها وهي تدعوه؛ واسم اسماعيل قريب جداً من اسم (شمويل) كما سيأتي لاحقاً اذ ان الاختلاف بين الاسمين في تصريف فِعل (شَمَع) أي (سمع) بالعبري.

يوسف عليه السلام

تقسيم الاسم: يوه – سف ويعني (يهوه يزيد) ويهوه هو اسم من أسماء الله عند اليهود وبالتالي يكون معناه (الله يزيد) أي ان الله يزيد كل خير من عنده؛ وهو ليوسف ابن اسرائيل (يعقوب) من زوجته راحيل أو (ريتشل) وهو الذي سمّاه نبينا الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم، يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم عليهم السلام أجمعين، ولكل مسمّى من اسمه نصيب فلقد زاد الله جمال يوسف حتى قال نبينا صلى الله عليه وسلم أنه أعطي شطر الجمال.

يونس عليه السلام

تقسيم الاسم: يوه – ناه ومعناه (حمامة) وهو (يونان) عند أهل الكتاب؛ وهو النبي الذي بعثه الله تعالى لأهلَ نينوى بالعراق ولَبُثَ في بطن الحوت ثلاثة أيام بلياليهن.

أيوب عليه السلام

تقسيم الاسم: يو–هوب ومعناه (مستقيم) أي الرجل المستقيم الذي يطيع الله تعالى على الدوام؛ وهو لأيوب بن موص بن رازح بن العيص بن اسحق بن ابراهيم وتجلت معنى الاستقامة التي هي من اسمه في صبر أيوب على البلاء الذي ابتلاه الله به.

شعيب عليه السلام

تقسيم الاسم: لا يوجد ومعناه (متفوّق) وهو حما النبي موسى الذي زوجه احدى بناته وسَمّي (متفوّق) لانه كان بارعا في رعاية الغنم منذ صغره.

موسى عليه السلام

تقسيم الاسم: موه – زيز ويُنطق بالعبرية (موشيه) ومعناه (مُنقذ) وبعد التدقيق والتمحيص في أصل اللغة العبرية القديمة وجدت أن (مُنقِذ) أقرب الى (مخلِّص).

هارون عليه السلام

تقسيم الاسم: آهَ – ران ومعناه (موطن القوّة) وقال أهل اللغة العبرية ان أصل الاسم يُحتمل أن يكون قبطياً وذلك لتأثر أم موسى وهارون عليها السلام بالَبيئة المصرية التي سكنت فيها بنو اسرائيل.

إلياس عليه السلام

تقسيم الاسم: لاي – جاه ومعناه (الرب الهي) وهو الياس بن عازر بن أليعازر بن هارون بن عمران وكان هو النبّي المُرسل الى قوم يعبدون صنما اسمه (بعل) وسمِّيت عليه مدينة في لبنّان شهيرة وهي (بعلبك).

يُوشع عليه السلام

تقسيم الاسم: يوش – هو – ياه وقد تسمّى به فتى موسى يوشع بن نون بن أفراييم بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم الخليل الذي ذكره الله في سورة الكهف في قصة الخضر في قوله ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ لا أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا﴾ (60) سورة الكهف؛ومعناه (يَهْوَه هو الخلاص) و«يهوه» هو اسم من أسماء الله عند اليهود ولذلك تجد فرقة من فرق النصارى تسمّت ب اسم الذين زعموا أنهم شاهدوا الرب لما كلّم الله موسى وهم (شهود يهوه)، ومعنى اسم يوشع قريب من اسم المسيح الآرامي (ياه – سوع) أو (يسوع) الذي يعني (الله يخلص) وأيضاً من (شيع – ياه) أو (اشعياء) والذي يعَني (خلاص الرب) و اليشع الذي يعني (الرب هو خلاصي) وتصريف فعل «الخلاص» في كل هذه الأسماء يدل على تعلق بني اسرائيل بالخلاص الحقيقي أو الـ Salvation الذي كانوا ينتظروه على يد مسيا وقد وقع على يد النبي محمد صلى الله عليه وسلم الذي جاء بشريعة تقوم بكتاب يهدي الى الحق ويخلّص الناس من عبادة العبيد لعبادة رب العباد وبسيفٍ يَنصر الله به أولياءه على أعدائه.

إليسع عليه السلام

تقسيم الاسم: ايلي – ياه – شاع ومعناه (الرب مخلّصي) وهو ابن عم الياس وقد خلفه في تأدية الرسالة لأهلَ بعلبك.

ذو الكفل عليه السلام

تقسيم الاسم: زيكي – ئيل ومعناه (قوّة الله) وكما ذكرت سابقاً فان (ئيل) تعني الله؛ والنبي ذو الكفل هو نفسه (حزقيال) عندَ أهل الكتاب وهو من الأسرى الذين أُخذوا الى بابل العراق لما حصل السقوط الأول لأورشليم (بيت المقدس) 580 سنة قبل الميلاد.

داود عليه السلام

تقسيم الاسم: داي – فود ويُنطق (دافييد) أيضاً ويعني (المحبوب) وسمّي بالمحبوب للرواية الثابتة عن أن آدم رأى من ذريته شاب أشقر الشعر وأزرق العين فقال: يا رب من هذا؟ فقال الله: هذا ولد من ذريتك، فقال آدم: وكم يعيش؟ فقال الرب: يعيش ستّين عاماً،فقال آدم:أي ربّ أنسئ له من عمري أربعين عاماً ففعل الله تعالى، فعَاش نبي الله داود مائة عام تامة لان آدم أحبّه عن غيره فسُمّي محبوباً.

سليمان عليه السلام

تقسيم الاسم: شال – موه ومعناه (رَجل سلام) و (شال) اختصار (شالوم) أي سلام وينطق أيضاً (سولومون) وقيل ان سمكة (السلامون) سميت على اسم الملك سليمان لانها «مسالمة» من بين باقي الأسماك.

شَمْويل عليه السلام

تقسيم الاسم: شَم – يو – ئيل ومعناه «سَمِعَ الله» وقد خرّجت سابقاً معنى (اسماعيل) ومعناه «يَسمع الله» والاسمان متشابهان جداً، وشمويل عند أهل الكتاب هو (صموئيل) وكان قاضياً ونبيّاً وهو الذي مَسَح داود مَلِكاً على اسرائيل في وقت طالوت، وهو الذي ذكره الله تعالى في قوله: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلإِ مِن بَنِي إِسْرَائِيلَ مِن بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُواْ لِنَبِيٍّ لَّهُمُ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُّقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللّهِ﴾ (246) سورة البقرة .

آرمياء عليه السلام

تقسيم الاسم: جاري – ياه – ماي – ياه ومعناه (الرب يرفعني) والياهات المقدمة هي مقسمات بالعبرية لتمجيد الرب سبحانه وتعالى.

أشعياء عليه السلام

تقسيم الاسم: شيع– يوه ومعناه (خلاص يهوه) وهو اشعيا بن آموص ويُعَد سِفره في العهد القديم من ركائز الأدب العبري.

ناحميا عليه السلام

تقسيم الاسم: ناحيم – ياه ومعناه (المعزّي) وهو شبيه بالإسم الذي أطلقه المسيح في انجيل يوَحنا عن الفاراقليط؛ وعند أهل الكتاب يُنطق (نحميا) وهو النبي الذي كُلّف بقيادة اليهود الى أورشليم (بيت المقدس) بعد النفي.

هُوشَياع عليه السلام

تقسيم الاسم: ها–شيع ومعناه (الخلاص) وسبق أن قلت في اسم النبي (اشعياء) في تقسيم الاسم أن «شيع» تعني خلاص والهاء في اللغة العبرية تحل مكان (الـ) التعريفية وهو من أنبياء بني اسرائيل وعِند أهل الكتاب هو (هوشع).

يوئيل عليه السلام

تقسيم الاسم: يوه – ئيل ومعناه (يهوه هو الله) وسبق أن قمت بتعريف (يوه) أنها اختصار (يهوه) وأن (ئيل) هي الله بالعبرية فتكون مجتمعة: يوئيل، وبه حُب اثبات أن يهوه هو الله.

صِفاني عليه السلام

تقسيم الاسم: زيفا – نييه ومعناه (الله يَسْتُر) ودلالة التسمية أن الله يستر على العبد طالما ستر العبد على نفسه وهو عند أهل الكتاب (صفنيا).

حبقوق عليه السلام

تقسيم الاسم: هاب – اكوك ومعناه (يُعانِقْ) واسمه هو نفسه عند أهل الكتاب.

عُزير عليه السلام

تقسيم الاسم: ايزير–ياه ومعناه (مُساعد) وهو الذي قال عنه بعض يهود انه ابن الله لانه أعاد كتابة التوراة من غير وحي بعد سبي اليهود ببابل وهو الذي أماته الله مائة عام ثم أحياه وتلا بيانه في قوله ﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللّهُ مِئَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَل لَّبِثْتَ مِئَةَ عَامٍ فَانظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانظُرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِّلنَّاسِ وَانظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (259) سورة البقرة.

دانيال عليه السلام

تقسيم الاسم: داني–ئيل معناه (قضا الله) أي حَكَم؛ و (ئيل) كما ذكرت تعني (الله) كـ(بيت ئيل) التي تعني (بيت الله) و(دان) تعني قضى وهو من القضاء أي الحكم وليس القضاء مُلازِم القدر.

زكريا عليه السلام

تقسيم الاسم: زاك – آه – راي – ياه ويعني (الله ذُكر) وأول جزء من اسمه (زكر) توافق الكلمة العربية (ذِكرَ)

يحيى عليه السلام

تقسيم الاسم: يو – حن ه ويعني (حَنُوْن) وأول من تسمّى بهذا الاسم هو يحيى بن زكريا ثم تسمّى بعده مباشرةً أحد أنشط تلاميذ وحواريي المسيح ، وعندَ أهل الكتاب يحيى هو (يوحنّا) ولذلك يفرّق أهل الكتاب بين يحيى النبي وبين يحيى التلميذ بقولهم عن الأول (يوحنا المعمدان) الذي تعمّد بالماء المقدسة بنهر الأردن.

عيسى عليه السلام

تقسيم الاسم: ياه – شوع ويعني (الله يُخلّص) وعند النصارى هو(يسوع) وكان لسان المسيح آرامياً وكان اسمه بالآرامية القديمة (ياشوا)، ولما دخلت النصرانية اليونان سمُّوه (ايسوس) ولما دخلت بلاد العرب صار (عِيسَى)

محمد صلى الله عليه وآله وسلم

من صفة الحمد وهو الذي يحمد ثم يحمد ثم يحمد، فلا يحمد مرة واحدة فقط من عظمة أفعاله، انما يحمد كثيراً فصار محمدا. وأيضا (أحمد) هو أحمد الحامدين على الاطلاق فلا أحد يحمد الله مثله وهو آخر الأنبياء والمرسلين والمرسل للثقلين وأفضل البشر وشفيع الأمة والخلق جميعا يوم المحشر وهو خير من وطأت قدماه الأرض، والكلام والشرح يطول في وصف النبي المصطفى صلوات الله وسلامه عليه.

أعظم الدعاء أدعية القرآن

أعظم الدعاء ما ورد في كتاب الله تعالى ليعلم المؤمنين كيف يدعون ربهم وخالقهم، وهذه كل الأدعية التي وردت في القرآن الكريم مرتبه حسب السور» الرقم الأول هو رقم السورة والرقم الثاني هو رقم الآية).

وأول ما ورد من دعاء في القران الكريم على لسان إبراهيم عليه السلام وهو يبني بيت الله الحرام وذلك في سورة البقرة ، وآخر ما جاء من دعاء في القران على لسان نوح عليه السلام في سورة نوح وبينهما دعوات مباركات منها :

– ربنا تقبل منا انك أنت السميع العليم ، وتب علينا انك أنت التواب الرحيم (2/127، 128).
– ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار (2/201).
– ربنا افرغ علينا صبرا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين (2/250).
– ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او أخطانا (2/286).
– ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا (2/286).
– ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين (2/286).
– ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب (3/8).
– ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه ان الله لا يخلف الميعاد (3/9).
– ربنا اننا امنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار (3/16).
– اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير (3/26).
– تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب (3/27).
– رب هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء (3/38).
– ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين (3/53).
– ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين (3/147).
– ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار (3/191).
– ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين من انصار (3/192).
– ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان آمنوا بربكم فآمنا (3/193)
– ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار (3/193).
– ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد (3/194).
– ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا (4/75).
– ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين (7/23)
– ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين (7/89).
– ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين (7/126).
– انت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الغافرين (7/155).
– ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين ونجنا برحمتك من القوم الكافرين (10/86).
– رب اني اعوذ بك ان اسالك ما ليس لي به علم والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين (11/47).
– انت وليي في الدنيا والاخرة توفني مسلما والحقني بالصالحين (12/101).
– ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفى على الله من شيء في الارض ولا في السماء (14/38).
– رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء (14/40).
– ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب (14/41).
– رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا (17/80).
– ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا (18/10).
– رب اني وهن العظم مني واشتعل الراس شيبا ولم اكن بدعائك رب شقيا (19/4). رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي (20/25).
– رب زدني علما (20/114).
– لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين (21/87).
– رب لا تذرني فردا وانت خير الوارثين (21/89).
– أني مسني الضر وانت ارحم الراحمين (21/83).
– رب انزلني منزلا مباركا وانت خير المنزلين (23/29).
– رب اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك رب ان يحضرون (23/98).
– ربنا امنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين (33/109).
– ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراما انها ساءت مستقرا ومقاما (25/65).
– ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما (25/74).
– رب هب لي حكما والحقني بالصالحين واجعل لى لسان صدق في الآخرين واجعلني من ورثة جنة النعيم (26/89).
– ولا تخزني يوم يبعثون يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم (26/89). رب نجني واهلي مما يعملون (26/169).
– رب اوزعني ان اشكر نعمتك التى انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين (27/19).
– رب اني ظلمت نفسي فاغفر لي (28/16).
– رب انصرني على القوم المفسدين (29 /30).
– ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم (40/9).
– ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من آبائهم وازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم وقهم السيئات ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم (40/9).
– ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون (44/12).
– رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين (46/15).

أسرار قراءة سورة الكهف يوم الجمعة

يحرص المسلمون على قراءة سورة الكهف كل يوم جمعة لما فيها من الفضل العظيم والخير الوفير الذي دل عليه النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه الذي رواه عنه أبي سعيد الخدري رضي الله عنه الذي قال: قال صلى الله عليه وسلم: «من قرأ سورة الكهف كما نزلت كانت له نورا يوم القيامة من مقامه إلى مكة ومن قرأ عشر آيات من آخرها ثم خرج الدجال لم يسلط عليه ومن توضأ ثم قال سبحانك اللهم وبحمدك لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك كتب في رق ثم طبع بطابع فلم يكسر إلى يوم القيامة» – صحيح – الألباني.

وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: قال صلي الله عليه وسلم: «من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف، عصم من الدجال» صحيح مسلم.

والدين فيها فتن عظيمة اهمها فتنة الدين وفتنة المال وفتنة السلطان وفتنة العلم والتكنولوجيا.

4 قصص من سورة الكهف

وتتضمن سورة الكهف اربع قصص مثيرة ومنها:

قصة الفتية

وهي قصة لشباب مؤمن كانوا يعيشون في بلدة كافرة فعزموا على الهجرة والفرار بدينهم بعد مواجهة بينهم وبين قومهم. فكافأهم الله برحمة الكهف ورعاية الشمس، واستيقظوا فوجدوا القرية، مؤمنة بكاملها. (وهذه فتنة الدين – والنجاة منها لا تكون إلا بالصحبة الصالحة).

قصة صاحب الجنتين

وهي قصة لرجل أنعم الله عليه، فنسي واهب النعمة فطغى وتجرأ على ثوابت الإيمان بالطعن والشك ولم يحسن شكر النعمة، رغم تذكير صاحبه له، فكانت العقوبة هلاك الزرع والثمر، ومن ثم الندم حين لا ينفع الندم، وهذه فتنة المال والولد – والنجاة منها لا يكون الا بمعرفة حقيقة الدنيا.

وفي وسط السورة تقريبا يظهر أن ابليس هو محرك خيوط الفتنة: «أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاء مِن دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلاً» الآية 50.

قصة موسى والخضر عليهما السلام

فعندما سئل موسى عليه السلام «من أعلم أهل الأرض؟ فقال: أنا ، فأوحى الله إليه أن هناك من هو أعلم منك فسافر إليه موسى ليتعلم منه كيف أن الحكمة الإلهية قد تغيب أحيانا ولكن مدبرها حكيم محال في حقه العبث.(مثال: السفينة، الغلام، الجدار)، وهذه فتنة العلم – وتكون النجاة منها بالتواضع وحسن صحبة العالم.